الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/44/174
S/20519
14 March 1989
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
MAR 15 1989
UN/SA Collection

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣٣ من القائمة الاولية*
الحالة في أفغانستان وآثارها
على السلم والامن الدوليين

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٤ آذار/مارس ١٩٨٩ موجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص بيان الحكومة السوفياتية المؤرخ في ١١ آذار/مارس ١٩٨٩ .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٣ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) أ. بيلونوغوف

* A/44/50/Rev.1

مرفق

بيان الحكومة السوفياتية المؤرخ في
١١ آذار/مارس ١٩٨٩

وجّه الرئيس نجيب الله ، رئيس جمهورية أفغانستان ، في ١٠ آذار/مارس ، نداء الى الامين العام للامم المتحدة والى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية بوصفهما البلدين اللذين يضمنان اتفاقات جنيف ، بشأن موضوع تزايد التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لافغانستان ، الذي من شأنه أنه لا يزيد فحسب من سفك الدماء في أفغانستان نفسها بل يزيد أيضا التوتر على الصعيد الإقليمي والدولي .

وفي ضوء هذه النداءات ، ترى الحكومة السوفياتية أنه يتحتم عليها أن توضح ما يلي .

انقضى شهر تقريبا على انتهاء انسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان . وقد سُحبت القوات طبقا للمهلة والجدول الزمني المحدد في اتفاقات جنيف بشأن أفغانستان . وقدّر المجتمع الدولي والامم المتحدة حق التقدير وفاء الاتحاد السوفياتي بالتزاماته بموجب هذه الاتفاقات .

ويبدو أن الظروف كلها توفرت لكل من الحكومة الشرعية لجمهورية أفغانستان والمعارضة لتسوية المشكلة الافغانية تسوية سلمية وللتوصل الى حلول توفيقية مقبولة على نحو متبادل وحلول سلمية بغية التغلب على الخلافات الداخلية . غير أن حدة التوتر في أفغانستان لم تخف بل تزايدت . والحرب الجنونية التي يقتل فيها الافغاني أخاه الافغاني تشتد ضراوة ويتسع نطاقها بصورة متزايدة .

وعليه ، من الواضح تماما أن أسباب سفك الدماء لا علاقة لها بتاتا بالوجود العسكري السوفياتي كما حاول أن يصوره هؤلاء الذين يخفون دورهم غير اللائق في تفاقم الحالة في أفغانستان . فالاسباب كانت ولا تزال تتمثل في التدخل الخارجي المستمر في شؤون الافغان الداخلية دون مراعاة لاتفاقات جنيف ، وهو التدخل الذي اتسع نطاقه فجأة بعد انسحاب القوات السوفياتية . فقد اعتمدت المعارضة الافغانية المسلحة ، التي حرضتها وشجعتها بعض الدوائر السياسية والعسكرية في باكستان والولايات المتحدة

والمملكة العربية السعودية وغيرها من البلدان ، والتي تجاهلت كل النداءات المعقولة التي وجهتها حكومة الجمهورية لتحقيق المصالحة الوطنية ، مسلكا يقوم بصفة حصرية على الحل العسكري ، وعلى الاستيلاء على السلطة بالقوة . ولن يؤدي قيام المعارضة في باكستان بتشكيل ما يسمى "الحكومة الافغانية المؤقتة" إلا الى تفاقم المواجهة ويتسبب في ازدياد سفك الدماء .

وتشارك الحكومة السوفياتية مشاركة تامة في القلق الذي أعرب عنه الرئيس الافغاني نجيب الله في نداءاته فيما يتصل بمصير التسوية الافغانية . وتتداعى اتفاقات جنيف تحت الاقدام بصورة مفضوحة . وظلت بنية التدخل باكملها على حالها فعليا في الاراضي الباكستانية - فلا تزال مفتوحة المقار العامة لمجموعات المعارضة ، ومخيمات ومراكز تدريب المقاتلين والإرهابيين ، وقواعد السوقيات .

ويستمر جلب الاسلحة علنا من باكستان إلى أفغانستان على نطاق واسع بما في ذلك المدرعات والذخيرة والقوات . وتشترك القوات الباكستانية مباشرة في عمليات القتال إلى جانب المعارضة الافغانية . وهناك ضباط باكستانيون كثيرون متخفون في صفوف الفصائل المسلحة التابعة للمعارضة . والوجود العسكري المباشر الباكستاني نشط بصفة خاصة في قطاع جلال أباد ، الذي تربط المعارضة الافغانية بين الاستيلاء عليه وبين خططها الطموحة الرامية إلى اقامة "حكومتها المؤقتة" فيها .

ويشترك أكثر من ٥٠٠ باكستاني من القوات الاقليمية (التي تسمى ماليش) ، في العمليات التي على طريق طور هام - جلال أباد وحدها . وقد وصل ثمانمائة من قوات "الماليش" الى قطاع موقع غازي أباد الذي يقطنه الافغانيون . وتقوم طائرات الجيش العمودية الباكستانية بجلب الذخيرة والاسلحة الى هناك . وباستطاعتنا أن نمضي في سرد أمثلة من هذا النوع . كما أن النشاط العسكري لتلك الفصائل المسلحة المرتبطة بباكستان يوجه أيضا ضد الاراضي السوفياتية . وقد أطلقت النار مؤخرا على دورية حدود سوفياتية في قطاع تابع لجمهورية طاجيك الاشتراكية السوفياتية على الحدود مع أفغانستان .

وإن الاتحاد السوفياتي بوصفه أحد الضامنين لاتفاقات جنيف لا يستطيع أن يظل غير مكترث أو أن يغض الطرف عما يبذل من محاولات لتجاهل الاتفاقات أو عن تعرض أحد الاطراف في الاتفاقات لعدوان سافر . وفي هذا الصدد ، نطلب إلى الامين العام الذي

أبرمت اتفاقات جنيف هذه تحت اشرافه ، ونطلب الى الولايات المتحدة التي وقّعت الاعلان بشأن الضمانات الدولية ؛ اتخاذ أسرع التدابير الناجعة من أجل وقف التدخل الخارجي في أفغانستان وتنفيذ اتفاقات جنيف بأكملها . لقد حان الوقت أخيرا لتتاح للشعب الافغاني امكانية العثور على الهدوء ووضع حد لإراقة الدماء ، والعودة الى العمل الإبداعي والعيش وفقا لتقاليده وعاداته في سلم وصداقة مع جيرانه . وإن الاتحاد السوفياتي الذي يؤيد دأبا تحقيق تسوية بين الافغانيين عن طريق المحادثات السياسية ، يدين بتصميم شديد الاعمال التي تقوم بها باكستان ويقوم بها "تحالف السبعة" المرتبط بها ، والتي ترمي الى تأجيج النزاع المسلح في أفغانستان ؛ ويطالب بوقفها فورا . وتعلن الحكومة السوفياتية ، أنها ستظل ملتزمة باتفاقات جنيف ، وستعمل على تنفيذها بصورة فعالة ، وستفي بالالتزامات التي ارتبطت بها بمقتضى المعاهدات الثنائية الافغانية - السوفياتية التي تستهدف حماية سيادة واستقلال أفغانستان ضد الانتهاكات الخارجية .

وفي هذا الصدد ، تؤكد الحكومة السوفياتية بقوة أن المسؤولية الكاملة عن العواقب الوخيمة التي قد تؤدي الى استمرار الحرب في أفغانستان ، تقع على عاتق الذين يسهمون في مواصلة بث الشقاق بين الافغانيين ، ومتابعة أهدافهم التوسعية حيال بلد مجاور لهم ، بسبب قصر نظرهم ، وسياساتهم غير الواقعية .

- - - - -